

## بيت الله الروحي والشعب المقدس

<sup>1</sup> فاطرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلِّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلِّ مَذْمَةٍ <sup>2</sup> وَكُلِّ طِفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ اشْتَهَوْا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ، <sup>3</sup> إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنْ الرَّبَّ صَالِحٌ. <sup>4</sup> الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ حَجَرًا حَيًّا، مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا، <sup>5</sup> كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>6</sup> لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: "هَتْنَذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى". <sup>7</sup> فَلَكُمْ أَنْتُمْ، الَّذِينَ تَوْمِنُونَ، الْكَرَامَةُ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ فَـ "النَّحْجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاتُؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ" <sup>8</sup> وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، الَّذِينَ يَعْتَرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ. <sup>9</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ وَكَهَنُوتٌ مَلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تَخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ، <sup>10</sup> الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ، الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

## المسيحي والأعمال الحسنة

<sup>11</sup> أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أُطْلِبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَتَزَلَّاءَ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تَحَارِبُ النَّفْسَ. <sup>12</sup> وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعًا لِي شَرٍّ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمْ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلَاحِظُونَهَا. <sup>13</sup> فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ. <sup>14</sup> أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِإِلَانْتِقَامٍ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. <sup>15</sup> لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ، أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتُسَكِّتُوا جَهَالََةَ النَّاسِ الْأَغْبِيَاءِ، <sup>16</sup> كَأَحْزَارٍ وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةُ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ. <sup>17</sup> أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ، أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ، خَافُوا اللَّهَ، أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

## الخضوع لله من أجل ضمير صالح

<sup>18</sup> أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِسَادَةٍ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ بَلْ لِلْعُتَفَاءِ أَيْضًا. <sup>19</sup> لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ. <sup>20</sup> لِأَنَّهُ أَيْ مَجْدٌ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ. <sup>21</sup> لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا تَارَكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوتِهِ، <sup>22</sup> الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَلَا وَجَدَ فِي فَمِهِ مَكْرًا، <sup>23</sup> الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوَضًا وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدِدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ، <sup>24</sup> الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنْ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلنَّيْرِ، الَّذِي يَجْلِدُنَا شَفِيتُمْ. <sup>25</sup> لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفِهَا.